

٥- الرقص الشعبي كمدخل للوعى بالثقافات المتعددة لدى أطفال ما قبل المدرسة (*)

إعداد

د. كريمان بدير- أستاذ مساعد د. صديقة على يوسف- مدرس
بكلية البنات- جامعة عين شمس بكلية البنات- جامعة عين شمس

مقدمة:

تهتم برامج التعليم بما يحقق التفاعل مع متغيرات المستقبل وتحدياته، ولعل أهم هذه التحديات الوعى بالثقافات المتعددة، التى تعبر عن ذات الشعوب وتمثل هويتها وتحدد ملامح شخصيتها.

وهذه الدراسة تعد محاولة لتعرف فاعلية استخدام الرقص الشعبى لفهم هذه الثقافات والوعى بها. ويشير محمود مكى ١٩٩٠ «إلى أن الحركات التعبيرية الشعبية تعبر عن الأفكار والقيم وتعكس نسق الحياة» (١٩: ٢٢٨).

ونحن نعلم أن التعليم يكتسب أهميته الفائقة فى تعميق الوعى بالثقافة؛ لأنه الوسيلة الأساسية لنشر المعارف ونقلها من جيل إلى جيل، وتعد مسئولية تعميق الثقافة من أكبر المهام التربوية، التى يجب أن تعنى بها البرامج التربوية.

ويعتبر الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة مستقبلاً جيداً لكل ما يحيط به من مؤثرات وما يكتسبه فى هذه المرحلة يظل مسئولاً عن تكوين ملامح شخصيته.

وقد اهتمت هذه الدراسة بإعداد مدخل تربوى فى الرقص الشعبى لأطفال ما قبل المدرسة لاتصاله المباشر بفهم إمكانات الذات الجسمية والحركية، ومن خلاله يتم التعلم فى جو من المرح والتفاعل الإيجابى والاندماج مع حركات مجموعة الرقص، إضافة إلى ما توفره الخصائص المثيرة والفعالة المرتبطة بالموقف التعليمى والمثلة لبيئة الثقافات قصد الدراسة الحالية؛ بهدف تعرفها وفهمها وتمييزها.

مشكلة البحث وأهميته:

يمثل فهم الثقافات المتعددة ضرورة مهمة للدخول فى القرن الحادى والعشرين، ويشير

(*) بحث منشور بمجلد المؤتمر السنوى للجمعية المصرية للمناهج بكلية التربية جامعة عين شمس (١٩٩٩).

حسين بهاء الدين ١٩٩٧ « إلى خطورة الموقف التي تتمثل في شعور بعض الدول بالقوة والسيطرة، في حين نجد أن بعض الشعوب الأخرى تشعر بأنها مهمشة ومظلومة في ظل واقع غير عادل، يؤدي إلى الشعور باليأس والإحباط، وما نراه من أعمال يائسة ضد بعض الدول ونعائش إرهاباته في مواقع متفرقة من العالم، يستوجب أن نربى أبنائنا في إطار صيغ جديدة تقوم على الفهم والوعي بالذات الثقافية والثقافات الأخرى » (٣٣: ٥)، كما أن « تلقى الثقافات المحايدة المختلفة في نسق الحياة والقيم يشكل خطراً يؤدي إلى غيبة الوعي الثقافي، إذا لم تكن هناك قواعد أساسية لنشر الثقافة » (١٩: ١٦٧).

وقد ظهرت بعض التخوفات بشأن ما أطلق عليه بالعمولة Globalization وتأثيراتها السلبية على الهوية الثقافية، عن طريق الاختراق الثقافي من خلال التكنولوجيا المتقدمة أو التهميش، وتذكر سارة إبراهيم ١٩٩٩ « أننا في هذا الصدد إما أن نتعامل مع الثقافات المتعددة من منطلق الرفض أو الانغلاق على اعتبار أن العمولة هي الوجه الآخر للتبعية، أو أن نتعامل معها بانبهار للتقدم التكنولوجي الذي يلقي القبول التام لمسيرة الانفتاح على العصر واللاحق بركب التقدم » (٥: ٦).

وكلا الأمرين يشكلان خطراً على الثقافة الذاتية، أما الموقف الإيجابي فيتحقق حينما تكون الحماية للهوية الثقافية موجهة لطرف على قدر من التكافؤ مع الطرف الآخر.

وتؤكد سارة إبراهيم على أنه « إذا تم إعادة الربط بين القديم والحديث من الموروثات تدريجياً بأساليب تصل إلى العامة وبلغة ميسورة للفهم، سنكون قادرين على المحافظة على هويتنا الثقافية والتعامل بإيجابية مع الثقافات الأوربية الوافدة من الخارج » (٦: ٦٤).

ويؤكد سعد الدين إبراهيم ١٩٩٩ على أن الأجيال القادمة لا بد أن تمنح الفرصة لحرية التعبير عن الثقافة والوعي بها، كما يتفق معه محمود مكى على أن تحصيل المعلومات عن الثقافات المختلفة يعد تعبيراً عن حق الشعب في الاتصال، ولكن المشكلة تظهر في أن السرعة والاتساع اللذين تستوعب بهما الشعوب العناصر المختلفة المادية والروحية للثقافة المدنية العالمية لا تتخذان نمطا واحداً، بل هما يتفاوتان قوة وضعفاً وفقاً للأوضاع العرقية ومستوى الحياة والنموذج الذي ترى فيه الجماعة مثلها الأعلى للرقى الاجتماعى والاقتصادى (٧: ٩).

ويشير محمود مكى ١٩٨٧ « إلى أن الاتساع الهائل للمجال الحيوى اليوم قد جعل

الأفراد يعيشون، ولكنهم لا يكادون يتعارفون إلا على نحو ضئيل، وأصبحت المعرفة في ضوء ذلك أقل عمقاً وأكثر تفرقاً وتبعثراً فالمجال الحيوى اليوم هو العالم بأسره» (١٩: ١٠٨).

ويشير عبدالمجيد نشواتى ١٩٨٥ إلى أننا لكى نتفاعل مع الغرباء، فإنه يجب تكوين انطباعات صحيحة عنهم حتى نستطيع التمييز بينهم، واعتبر أن الأطفال ذوى الميول الشعبية يكونون أكثر حساسية من الأطفال الآخرين.

وعبر عن أن امتلاك الثقافة ومعرفتها يماثل الإحساس بمغزى الحياة والرضى والخلود؛ مما يقود إلى الإحساس الشديد بالحرص والعزلة، كما أشار إلى أن الوجود المنعزل يؤدي إلى الفشل فى تكوين العلاقات، وأنه لكى تظل الثقافة نامية فإن علينا تجنب الوقوع فى هذه العزلة (١٧: ٢٠٩ : ٢١٢).

وتشير سمر روى ١٩٨٨ إلى أن الأطفال فى حاجة إلى تزويدهم بما يجعلهم يتكيفون مع الثقافات، ويؤثرون فيها إيجابياً (٨: ١٠١، ٩).

مما سبق: تنطلق أهمية البحث فى ضوء الاعتبارات التالية: أولاً: ارتباط الثقافات المتعددة بالوعى بالذات:

إن الوعى بالثقافات المتعددة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالوعى بالذات وتعميق الذاتية الثقافية، عن طريق اعتراف الآخر بها واحترامها، ذلك لأن المساواة فى التواصل هو ما يجب أن نلفت النظر إليه بما لا ينتقص من السمات الثقافية المميزة، وأسلوب الحياة وطريقة السلوك والقيم الخلقية التى يتألف منها التراث الذى يعتز به كل شعب.

ويشير محمود مكى إلى أن «المدخل الأساسى لفهم الثقافات المتعددة يتمثل فى الإيمان بمبدأ الاختلاف والفروق بين الشعوب، وهذا أول معنى يجب أن يفرس فى نفوس أجيالنا، كما يقول الله تعالى فى كتابه الكريم ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ (*).

كما ينبغى أن يرسخ فى نفوس الصغار أن التضامن بين الأفراد والشعوب يعد ضرورة للبقاء على وجه الأرض وهذا لن يتأتى إلا من خلال فهم هذه الشعوب وفهم ثقافتهم وحضاراتهم وهذا لا يعد الآن مسألة جمالية، وذهنية مجردة بل يعد شرطاً

(*) سورة الحجرات آية رقم ١٣.

مهماً لتحقيق تنمية العلاقات الدولية على أساس من التفاهم والوفاق». (١٩: ١٠٨).

ثانياً: العلاقة بين الأداء الحركي وتعلم المفاهيم لدى طفل ما قبل المدرسة:

إن الأنماط العصرية للحياة قد أدت إلى تقليص الحركة التلقائية للأطفال باستخدام الأجهزة الحديثة (تلفزيون - الكمبيوتر - التلفون - السيارات).

والبرامج الحركية تعتبر وسطاً مباشراً للتعلم التلقائي للأطفال ما قبل المدرسة؛ لأنها توفر تعذية مرتدة فورية (Feedback)، والتي لا تعتمد كثيراً على الاستجابات اللفظية، فهي مناسبة للطفل في هذا السن؛ خاصة أن الطفل يعبر عن كفاءة الذات بإمكاناته الجسمية ويتحكم في تحريك جسمه، وهذه المهارات الحركية الجسمية ترتبط بالمهارات المعرفية والعقلية في ضوء فهم الطفل للبعد والمسافة. والسرعة والوزن والالتزان، جالاهو، 1982، Galahue، (43- 292).

وتشير عواطف إبراهيم إلى «أن طفل الخامسة يستطيع أن يدرك النظام التابعى للأحداث، إذا ارتبطت بنشاط ذاتي» ١٩٧٨ (١٢ : ١١١).

ويشير منير كامل العصرة ١٩٧٦، إلى «أن طفل ما قبل المدرسة يدرك مفهوم الزمن في ضوء تسلسل الأحداث ودمج المسافات، ويستطيع تقدير الوقت ومدى احتياجه لوقت أطول في ضوء استمتاعه وإحساسه بالبهجة أثناء تأدية النشاط؛ فيكتسب مفهوم الزمن وسرعته بتوافقها مع ممارساته وأفعاله» (٢٠ - ٢٨٠).

ويشير هولت Holt، 1975 إلى «أن المفهوم النامي عن الوضع والاتجاه يشكل صعوبة في التدريب على الحركة لدى الأطفال الصغار» (٢١ - ٢٦٤).

ويذكر عبدالفتاح صابر ١٩٧٨، «أن مفهوم الزمن يرتبط بمعالجة مفهوم الحركة والسرعة لأن المفاهيم ترتبط ببعضها منطقياً» (١٠ : ٩٢).

وتؤكد سمر روحى «إن التعبير الحركي المناسب للطفل يتطلب معاشية حركات متنوعة وقوة وملاحظة وانتباهاً سمعياً، وتعتبر أن معاشية حركات الشعوب ملائمة للأطفال في هذه السن» (٨ : ٩٣).

يشير أرمسترونج (Armistrong، 1991:28) إلى أن الدراسات الحديثة قد أظهرت أنه يوجد احتمال كبير لتزايد المشكلات الصحية بين أطفال اليوم في المستقبل، عندما

يصبحون فى مرحلة البلوغ لعدم ممارستهم للتدريبات البدنية فى مرحلة مبكرة؛ خاصة فى سن (٥ - ٧ سنوات) وهذه المشاكل تتعلق بالقلب والأوعية الدموية (٢٨: ٧ - ٢٤٥).

ويشير روبرتون وهالفريستون 1984, H. Robertson إلى أن الكفاءة البدنية تتحقق لدى الأطفال باستخدام الاستراتيجيات الإيجابية فى برامج الأداء الحركى المتمثل فى اختيار الملابس واختيار التوقيت المناسب والمشاركة، وتصف أن هذه الاستراتيجيات تشجع على الاندماج فى الحركة، وتنمى كفاءة الإحساس بالذات وتقديرها، ويؤكد ذلك لازالو وبريستو 1985, AB, Lazalo (٦٢ - ٦٩)، (٥٧ - ١٤١).

«وقد اعتبر الأداء الحركى ضمن مجموعة القيم الجسمانية التى تتمثل فى الإحساس بالراحة والصحة وسلامة الجسم والرفاهية» (١٨: ٩٣).

وتشير نادبة الدرمداش ١٩٩٢ إلى «أن الشخص لكى يؤدى تعبيراً حركياً، فإنه يجب أن يعيش فى جو الفكرة التى يقوم بالتعبير عنها ويعيش فى موسيقاها؛ حتى يستطيع التعبير عنها بشكل طبيعى، كما تمكنه دراسته المتكررة للتعبير عنها من اختيار أكثر الحركات ملاءمة» (٢٢: ١٥).

ويؤكد 1975: 2, B. Flinchum فلنشوم إلى «إن القدرة على الحركة تخلق فرصاً هائلة للأطفال لكى يستكشفوا بيئتهم، ويعتبر أن المهارات الحركية تشكل مجالاً حاسماً للطفل لاكتشاف وتوسعة البيئة» (٤٢ - ٢).

وترجع أهمية النشاط الحركى فى مرحلة ما قبل المدرسة لأنها تمكنه من إحساسه بالسيطرة على جسمه، وتعتبر نقطة انطلاق للإحساس بالسيطرة على العالم 1984: 6, Holt (٥٢ - ٦).

وقد أكدت بحوث كراتى 1982, Cratty على «إن الطفل الذى لا يستطيع أن يسيطر على حركاته، يكون إحساسه بذاته ضعيفاً، ويواجه مشاكل عدم التوافق الاجتماعى؛ إذ إن صورة الذات تعزز من خلال مهارته الحركية (٣٩: ٤٥)».

ثالثاً: العلاقة بين الأداء الحركي والرقص الشعبي:

يشير جالا هو (Gallahue, 1989, 44:356) ويؤكد (Sereves, 1991, 19) سيريفز إلى «(٤٤-٣٥٦) أن الحركة من خلال الرقص تعتبر وسيلة فريدة ومباشرة للتعبير والتنميط وتعتبر وسطاً تعليمياً تلقائياً للأطفال للاستكشاف، من خلال ما يقومون به تعبيرات راقصة» (٤٤ - ٣٥٦).

وقد أعتبر الرقص الشعبي نشاطاً بدنياً يؤثر بصورة واضحة في بناء الجسم وتشكيله لما يمتاز به من حركات متنوعة وعديدة، ويضيف الكثير من التعلم، وينمى الإحساس بالإيقاع والمسافة ويكسب القوة والحيوية والتحرك بنشاط (٧٧:٢١).

كما أن الرقص الشعبي يكسب الفرد قيماً اجتماعية باشتراكه في جماعة الرقص حينما يقبل مسئولية اللعب والانتماء للمجموعة وكيف يشارك في صنع السعادة للآخرين، إضافة إلى أنه يمثل جزءاً من تراث الشعوب العريقة باعتباره فناً من الفنون التي صاحبت الإنسان منذ نشأته ويعتبر من دلائل نهضتها (١٠٥:١١٤).

ويعبر الرقص الشعبي عن التشكيل الرمزي للشعب، يتحرك فيه وفقاً لتراثه وطبيعته العامة، كما يعبر عن خطوط وحركات نابغة من البيئة بعاداتها وتقاليدها المميزة (٢٢: ٧١، ٨٦).

وتشير فاطمة العزب، ١٩٨٨ إلى أن الأطفال في المراحل الأولى من عمرهم يكونون منفتحين على الخبرات الجديدة، متحمسين لمزاولة عديد من اللعب المتنوع، وبخاصة الأنشطة ذات الإيقاع والدراما (١٤ - ٥٦).

إن الرقص الشعبي لا يعتبر فقط مرآة للثقافة التقليدية أو انعكاساً للارتباط بالأرض والظروف الجغرافية والتاريخية والحيوية المحلية والظواهر الطبيعية، بل إنه يعمل أيضاً على زيادة الصلات والفهم الأفضل للشعوب الأخرى ومعرفة حياتهم ورموزهم.

من هذا المنطلق أعتبر الرقص الشعبي وسيلة لتعرف البيئة وإظهار حياة المجتمع الذي انبعث منه، وانعكاساً لحياة الشعب بكل ما فيها.

وقد أكدت دراسة هنا عفيفي ١٩٩٣ على أن برامج الألعاب الشعبية لها علاقة كبيرة بالتكيف الشخصي الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة (٣٨: ٢٣).

وأكد كراتى Cratty على «إن الرقص الشعبى نشاط غير تنافسى يمكن أن يسهم بفاعلية فى المجال النفسى والمعرفى» (٤٤: ٣٦).

وتشير نادبة الدمرداش ولوثر هالسرى (Louther Halesary) «أن الرقص الشعبى تم إدراجه ضمن التعليم فى المدارس الأمريكية لأنه يشحذ خيال الطفل ويعطيه جرأة فيدفعه إلى الإبداع، واعتبره من أفضل الوسائل لفهم الشعوب».

وكذلك يشير دانيال بريسكوت (Daniel Prescott) إلى «أن ممارسة الرقص الشعبى تساعد على تقدير الحاضر فى ضوء التراث. ويعتبر تطويراً تدريجياً للماضى، وهذا فى حد ذاته يساعد على فهم وتقدير الثقافات المعارضة» (٢٢).

فى ضوء ذلك نستطيع أن نقف على أهمية الرقص الشعبى كأداء حركى من الممكن أن يساهم فى فهم ثقافات الشعوب لطفل ما قبل المدرسة.

وفى إطار ما تقدم، فإننا نحتاج إلى صياغة نماذج جديدة للتعليم، تسير النمو التلقائى النابع من طبيعة الأطفال بما يحقق إبرازاً للهوية الثقافية والثقافات الأخرى؛ حتى نكون جزءاً من الحركة الكونية فى العصر الجديد.

لذلك نطرح التساؤلات التالية:

١- ما أنسب المداخل التربوية لطفل ما قبل المدرسة، والتى تحقق الوعى بالثقافات المتعددة؟

٢- كيف يمكن قياس الوعى بالثقافات المتعددة لطفل ما قبل المدرسة؟

٣- هل من الممكن أن يسهم الرقص الشعبى فى تحقيق الوعى بالثقافات المتعددة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة؟

الدراسات السابقة:

* دراسة ماريان سمبسون (Simpson, Marian, 1977:63):

اهتمت بتضمين برامج للتربية البدنية، بتوفير خبرات تنمى الوعى بالجسم والتوازن الديناميكى وقوة العضلات والوعى بالفراغ لأطفال (٥ - ٦ سنوات)، واستغرق

البرنامج ٣٣ أسبوعاً. وضعت الخطة واهتمت باختبارات فهم الحركة، ونماذج الحركة واهتمت بالرقص الشعبي بصفة خاصة، وتم اقتراح أنشطة فرعية يجب تضمينها فى المهارات الحركية المرئية (٦٣).

*** دراسة شامبان باربارا (Chapman,B. 1985:37):**

أعدت هذه الدراسة برنامجاً فى الرقص الشعبى لزيادة إحساس الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة (٣-١٢ سنة) بالثقافة فى ولاية كارولينا بأمريكا، وأوضحت الدراسة أن الرقص الشعبى والفنون الشعبى المتمثلة فى الموسيقى والفنون المسرحية والفنون المرئية ساعدت على الاستثارة السمعية والبصرية والسمعية وإنتاج الحركة، وأتاحت لهم فرصة نمو مهارات التفكير المعرفى، وتكوين أفكار ومشاعر واتجاهات نحو الناس المنتمى لشعوب مختلفة، وأكد ذلك تسهيل الاتصال بتراثهم. وقد تحدثت الفنون الشعبى تعبيراً صادقاً من تنوع الثقافة، متمثلة فى الرقص والموسيقى كفنون مرئية (٣٧).

*** دراسة أندرسون وماريان (Anderson,Merian,1992:25):**

اهتمت ببرامج التربية الحركية للأطفال من الحضانه حتى الصف الثامن، وأشارت إلى أهمية تحقيق التوازن بين احتياجات الأطفال البدنية ومستويات الحركة، التى تبدأ بتدريبات لليونة والنشاط والحسوية، ثم تندرج إلى المهارات الحركية والتدريب على التوافق الحركى الموسيقى، واهتمت بصفة خاصة بالرقص الشعبى الدائرى والمرجع (٢٥).

*** دراسة كارول جيرى (Carroll,Jeri 1993:35) لتعليم الأطفال فى**

مرحلة الحضانه الثقافات المتعددة:

استخدمت طريقة الوحدات Units قدمت موضوعات (أعياد الميلاد - الاحتفالات - الملابس - الآباء - الأجداد - الطبول - العائلات - الزهور - الأطعمة - المنازل - الأسماء - العام الجديد - المسارات... إلخ). وأظهرت الدراسة ارتباط بعض الموضوعات فى تسهيل معرفة الأطفال بالثقافات (٣٥).

*** دراسة ويدكايند ألاميت (Wedkind-Almite,1993:46):**

أكدت هذه الدراسة ضرورة تضمين الرقص الشعبى من الحضانه إلى الجامعة، لأنه لا يقده فقط معلومات عن الدول الأجنبية، بل إنه يعطى معرفة بالثقافات الخاصة

المستقبلية. وكان المدرس يختار رقصة مبتكرة ويعلمها لعدد معين من الأطفال ويديريهم عليها بالإضافة لبعض الأنماط الأخرى من الرقص الشعبي، وكانت المناقشة والتقييم تتم في ضوء قائمة ملاحظة للأداء المسجل بالفيديو (٦٤).

* دراسة شانج هيدى (Chang,Hedy, 1996:36):

اهتمت باستخدام المقابلة الفردية للأطفال وأسرههم بالنازل لتوعيتهم، وتوضيح طريقة إعدادهم لمعرفة المجتمعات المختلفة المتنوعة ومعرفة جوانب التميز ومبادئه، مستخدمة الاستراتيجيات المناسبة بالثقافات، واهتمت الدراسة بكيفية مساعدة الآباء المعلمين في زيادة وعى الأطفال بثقافات العالم المتنوعة (٣٦).

* دراسة أندرونى هيلين (Androni, Helen 1997:26):

اهتمت بتوعية الطفل الأريتري في مرحلة ما قبل المدرسة بالثقافات المتعددة، واستخدمت الاستراتيجيات المناسبة في طرق التدريس، آخذين في الاعتبار التأثيرات الاجتماعية وماهية الدولة الأجنبية ودور العلاقة بين المجتمع والثقافة (٢٦).

* دراسة رينك ميليزا (Renck,M.1997):

أكدت هذه الدراسة فاعلية استخدام الفلكلور الشعبي لتهيئة الأطفال في أعمار (٣ - ٨ سنوات) لتعليم الثقافات المتعددة، وذلك بالنسبة للثقافة (٩٩ دولة).

* دراسة لانجمام باربارا (Langham B.1997:56):

اهتمت بتقديم معلومات تاريخية عند تدريس ثقافتى الهند وأمريكا للأطفال، وتم تدريبهم لتكوين مهارات تقدير فنون الثقافات واحترامها. تضمنت محال النسيج والسجاد والخزف والمشغولات الذهبية والفضية والورقية والحلى، وعن طريقها استطاع الأطفال المقارنة بين الميراث الثقافى للهند وأمريكا (٥٦: ٢٢ - ٣١).

* دراسة مايكل برنارد (Michael,Bernard 1997:58):

أوضحت هذه الدراسة كيفية استخدام استراتيجيات التعليم فى مشروع (Headstart) هيدستارت لتعليم أطفال ما قبل المدرسة الفروق بين الثقافة الهندية والثقافة الأمريكية واستخدمت استراتيجيات اللعب وأنشطة الألعاب والكتب (٥٨ : ٣٤ - ٣٩).

* دراسة هارتك شيرل (Hartk, Cheryl, 197:48):

استطاعت أن تعد قائمة بالمصادر المختلفة التي تساعد المعلمين في تكوين استعداد لتعليم الثقافات المتعددة للأطفال من (٥ - ٨ سنوات)، وذلك بتخصيص مناطق داخل الفصول تراول فيها الأنشطة الخاصة بالثقافات المتعددة (٤٨).

* دراسة ويدر ديزرى: (Webber, Desiree, 1998:65).

تم تقديم الموسيقى والأزياء القومية والألعاب والصور المكبرة Postor، وتم تقديم قوائم مرجعية لكل ثقافة جديدة، واستخدم مسرح العرائس وعرائس الأصابع والإيقاع الحركى المصحوب بأغنيات شعبية. وأوضحت هذه الوسائل فاعليتها فى الوعى بالثقافات المتعددة لدى الأطفال. وكانت الدول المختارة : أستراليا - البرازيل - الصين - الكاريبي - مصر - غانا - اليونان - الهند - أيرلندا - إيطاليا - المكسيك والولايات المتحدة الأمريكية، وقدمت كل ثقافة من خلال أوفرهيد بروجكتور Overhead projector، واستخدم مدخل القصص (٦٥).

من العرض السابق نستخلص ما يلى :

١- يمكن تدريس الثقافات المتعددة للأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة بتقديم معلومات تاريخية عن الدول المختلفة فى الثقافات من خلال الاحساس بفنونهم. تضمنت أنشطة الأطفال أعمالاً مهارية (النسيج - صنع سلات وسجاد وأشغالاً فنية من الخرز والورق والفضة والحلى، كما يمكن مقارنة الثقافات وبعضها). (لانجهم باربرا Langham, Barbra, 1997) (٥٦).

٢- يمكن إعداد وحدات تعليمية لموضوعات مألوفة لدى الأطفال، ثم تتسع لتشمل مواد ثقافية غير معروفة، تشمل الاحتفالات - الملابس - المنازل - اللعب. (كارول جيرى Carroll, Jerri, 1993) (٣٥).

٣- تحقق برامج الرقص الشعبى هدف الاتصال بالثقافات لأطفال ما قبل المدرسة، وتطور إحساس الأطفال بتكوين رؤية حسية سمعية بصرية، واضحة تساعد على تكوين الوعى بإنتاج الحركة التعبيرية المناسبة.

- ٤- استخدام الوسائط التعليمية بعمق الثقافات ويسهل فهمها (شابمان وباربارا (Chapman & Baobra, 1985) (٣٧).
- ٥ - طرق التدريس وطرق إعداد المعلم لتحقيق تربية الطفل في ظل الثقافات المتعددة (أندروني هيلين (Androne H., 1997) (٢٦).
- ٦- تخطيط الوحدات التعليمية بحيث تحقق التوازن في الأنشطة البدنية المصحوبة بمادة موسيقية، تساعد على تحقيق النشاط والحيوية، وفقاً للمرحلة العمرية للتلاميذ (أندرسون وماريان (Andreson & Marian, 1972) (٥٢:٢٥).
- ٧- التدرج في إعطاء الحركات بسهولة فهم الحركة ومعرفة أنماطها، كما تساعد النماذج والتسجيلات الصوتية والفيديو كاسيت (Vidio Cusett) مثل استخدام الرقص الشعبي في تقديم الثقافة (ماريان سمبسون (Marian Simpson, 1977) (١٠٤:٦٣).
- ٨ - يمكن استخدام الدراما لتسهيل فهم الثقافات المتعددة، ويتوقف ذلك على حجم المجموعات وتنوعها واستخدام الرحلات، وشرائط التسجيل ... كل ذلك يساعد على الاتصالات الفعالة بين الأطفال.
- ٩- الاهتمام بالرقص الشعبي لا يعطى فقط معلومات ثقافية عن الدول الأجنبية، بل يعطى معرفة بالثقافات الخاصة المستقبلية (ويدكايند & ألاميت (Wedkind, A. 1993) (٦٧:٦٤).
- ١٠- الاهتمام بالثقافات المتعددة ينمي الثقة بالذات، من خلال التعبير الحركي والنماذج المسجلة بالفيديو كاسيت (بيتي جانيس (Beaty Janis, 1997) (٣٠).
- ١١- ضرورة تعليم الثقافات المتعددة باستخدام تكنولوجيا التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة (باينر (Piner, 1998) (١١٢:٦٦).
- ١٢ - الثقافات المتعددة يمكن أن تنقسم إلى:
- أ- الشعور الاجتماعي Social Consciousness ويتمثل في الميل إلى استحسان كل ما هو موروث، وينتج عن ما ألفه الناس.

ب - بوتقة الانصهار Melting pot يشمل معظم الموروثات والخبرات العديدة للأفراد والشعب.

ج - الشعور بالتراث الثقافي Culturally Consciousness betratury اختيار أفضل العادات والتقاليد المميزة للشعب، بإعطاء نماذج مشرقة، يشعر أمامها الأفراد بالفخر عن طريق تقبل الثقافة (هاريس ١٩٩١م) (Harris,1991) (٤٧ : ٣٧ - ٤٤).

ساعدت نتائج هذا الدراسات الباحثين على تكوين مدخل تربوي، روعي فيه توافر مواد الإثارة والوسائل والطرق والأساليب المناسبة لطفل ما قبل المدرسة، كما أشارت الدراسات السابقة.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة لتعرف فاعلية استخدام الرقص الشعبي كمدخل لفهم الثقافات المتعددة، في ضوء فهم التميز وإدراك أوجه الشبه والاختلاف.

فرض الدراسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة الأطفال وأدائهم على اختبار فهم الثقافات المتعددة، قبل وبعد استخدام مدخل الرقص الشعبي.

مفاهيم البحث الإجرائية:

١- الوعى بالثقافات المتعددة: يتمثل في الأداء العملى واللفظى للأطفال بتمييز أفراد كل ثقافة، من حيث ملامحهم الشكلية وملابسهم وأدواتهم وألعابهم ورموزهم ومعالمهم الشهيرة، من خلال التعرف والمقارنة والتصنيف.

٢- المدخل Approach: الأساليب والطرق والمحتوى المناسب فى الموقف التعليمى المرتبط بتحقيق الأهداف.

٣- الرقص الشعبى: «عبارة عن خطوات وحركات تعبيرية نابغة من البيئة بمعاداتها وتقليدها ورموزها الشعبىة المميزة، ويختلف أسلوب الرقص الشعبى من بلد إلى آخر». (٢٢: ٨٦.٧١)، ونقتصر على الرقص الشعبى فى مصر وأمريكا وجنوب أفريقيا وفرنسا والصين.

٤- طفل ما قبل المدرسة: تمت إجراءات الدراسة على الطفل فى سن من ٥, ٥ سنة إلى ٦ سنوات فى الصف الثانى من الروضة (KG2).

خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم فى هذا البحث المنهج التجريبي بطريقة القياسات القبلىة والبعدىة على مجموعة واحدة تجريبىة.

مجتمع البحث:

مدرسة أم المؤمنىن بالحى السابع بمدينه نصر بعدد ٣٠٠ طفل وطفلة من (KG2).

عينة البحث:

تكونت العينة من ثلاثىن طفل، طفلة واختيرت بطريقة عمدىة عشوائىة، وعشوائىة من أطفال KG2، مع الأخذ فى الاعتبار شروط العينة، وكانت نسبة العينة ١٠٪ من عينة البحث للعامى الدراسى ٩٨، ١٩٩٩، وأخذ فى الاعتبار تقارب الأطفال فى الطول والوزن والخلو من أى أعراض جسمىة مرضىة أو أى تشوهات تعوق الأداء الحركى.

أسباب اختيار العينة:

وقع اختيار الباحثىن على مدرسة أم المؤمنىن؛ نظرا لتواجدهما معا فى المدرسة بالإشراف على طالبات السنة الرابعة - قسم تربية الطفل - فى التربية العملىة، وتوافر كثرى من الأدوات والأجهزة بها.

القياسات والأدوات المستخدمة:

١- العمر الزمنى: قد تم حسابه بالسنىن، وتم الحصول عليه من سجلات المدرسة.

٢- الوزن: وتم حسابه بالكيلو جرام، واستخدم فى ذلك الميزان.

٣. مقياس الذكاء المصنوفات المتتابعة لرافن:

تم استخراج معاملات صدقة وثباته بالسعودىة (د. فؤاد أبو حطب) وحصل على معاملات عالية فى كل منهما، كما تم تقنىنه على انبىئة المصرىة (د. على خضر) واستخدم فى تثبىت نسبة الذكاء لأطفال ما قبل المدرسة، وكانت معاملات الثبات تتراوح ما بين ٨٠، ٩٠٪، ومعامل صدقه ٩٠٪.

٤. صور تعرض من خلال بروجكتور Projector Slide.

- تم تجميع وإعداد (٤٠) صورة تمثل أطفالاً من الدول الخمس المختارة وأزياءهم ورموزهم الشهيرة وألعابهم.

- تم عرض الصور على السادة المحكمين، ويشغلون درجة أستاذ فى علم النفس والاجتماع والتربية والدراسات الاجتماعية؛ لمعرفة مدى تعبير صور الأطفال عن ثقافات الدول المختلفة.

- أخذ فى الاعتبار الصور التى اتفق عليها الحكام، وحسبت نسبة الانفاق وتم استبعاد الصور التى رأى الحكام أنها لا ترتبط بموضوع الثقافات للدول المختارة.

- تم تصوير الصور فى فيلم لعرضها من خلال جهاز بروجكتور Projector Slide وأصبح عدد الصور النهائى (٣٦) صورة (*).

- تم تسجيل أداء صوتى (***) لطالبة بالفرقة الرابعة بعد تدريبها (تكنولوجيا تعليم)؛ بحيث يتزامن الاستماع للأداء الصوتى مع عرض صور الشرائح من خلال البروجكتور بواسطة جهاز تسجيل Casset.

٥. المقياس المصور لفهم الثقافات المتعددة لطفل ما قبل المدرسة (***) (صور + رسم تخطيطى مبسط لخريطة العالم) (إعداد: كريمان بدير)؛

أ - وصف المقياس:

تم إعداد مقياس مصور فى ضوء تعريف الوعى بالثقافات المتعددة، والذى من خلاله يستطيع الطفل التمييز بين:

- الشخصيات التى تنتمى لثقافة كل دولة.

- الزى القومى لثقافة كل دولة.

- الدمى المميزة لثقافة كل دولة.

- الأعلام المميزة لثقافة كل دولة.

(*) ملحق رقم (١)، الصور (٣٦ صورة).

(**) ملحق رقم ٢ سماح غازى - الفرقة الرابعة قسم تربية الطفل (الأداء الصوتى - شريط الكاسيت).

(***) ملحق رقم (٣)، الخريطة.

- المعالم الشهيرة لثقافة كل دولة.

ب - طريقة استخدام المقياس المصور للوعى بالثقافات المتعددة:

- يطبق الاختبار فرديا بحيث يوضع الرسم التخطيطى لخريطة العالم أمام الطفل، ويوجد عدد (٥) علب كرتون صغيرة فى حجمها الأولى صور أعلام (أمريكا - مصر - فرنسا - جنوب أفريقيا - الصين).

- يطلب من الطفل أن يضع كل علم فى مكانه المناسب، وفقاً للدولة التى ينتمى لها. - إذا وضع الطفل علم دولة واحدة فى مكانها الصحيح، يأخذ درجة واحدة، وإذا وضع كل الأعلام فى مواضعها الصحيحة على الخريطة يأخذ (٥ درجات).

- اللعبة الثانية بها صور لأطفال (مصر - الصين - أمريكا - فرنسا - جنوب أفريقيا).

- يطلب من الطفل وضع صورة الطفل فى مكان الدولة التى ينتمى لها، وعند الاستجابة الصحيحة الكاملة يأخذ ٥ درجات.

- اللعبة الثالثة بها صور المعالم الشهيرة (برج أيفل - الهرم الأكبر - تمثال الحرية - تمثال التنين الصين - تمثال لطائر شهير بجنوب أفريقيا).

- يطلب من الطفل وضع الرمز إلى جوار العلم المناسب للدولة، وعند الاستجابة الكاملة الصحيحة يأخذ ٥ درجات.

- اللعبة الرابعة بها صور للدمى المميزة لثقافة كل دولة، ويطلب من الطفل استخراج صورة العروس (الدمية) المميزة لثقافة كل دولة.

- عند الاستجابة الصحيحة الكاملة يأخذ ٥ درجات.

- اللعبة الخامسة بها صور الزى القومى المميز لثقافة كل دولة، ويطلب من الطفل تحديد الزى المعبر عن ثقافة كل دولة، وعند الاستجابة الصحيحة يأخذ ٥ درجات.

- وأصبح مجموع الاستجابات الكلية ٢٥ درجة لكل طفل عند الإجابة الصحيحة عن كل البنود. تحسب دقيقة واحدة لكل أداء مميز للثقافة. مدة الإجراء تستغرق ٥ دقائق.

- تم تطبيق المقياس المصور على عدد ثلاثين طفلا بمدرسة قومية منشية البكرى.

- تم استخراج معامل صدق التجانس الداخلى، وكانت المعاملات الارتباط كالتالى:

تميز الأعلام ٩٦، ٠، تميز الملامح ٩٠، ٠، تميز الزى الوطنى ٩٥، ٠، تميز الدمى أو العرائس ٨٩، ٠، وحسبت نسبة النبات بإعادة التطبيق بعد (١٥ يوما) خمسة عشر يوما. وكان معامل النبات ٨٦، ٠.

٦. مدخل الرقص الشعبى:

أ - الأدوات الثقافية المستخدمة فى مدخل الرقص الشعبى (إعداد: كريمان بدير):

- تم تصميم خريطة مبسطة لقارات العالم مسطحة بمساحة ٨ أمتار × ٥ أمتار على بلاستيك ملون، تستخدم فى فناء المدرسة كموقع للدول المختارة، ويميز الجزء الشمالى باللون الأزرق والجنوبى باللون البنى، والجزء الشرقى باللون الأصفر، والجزء الأوسط باللون البرتقالى واللون الأخضر فى الجزء الغربى.

- تم إعداد ملابس تمثل الزى الوطنى للأطفال والتي تمثل الدول الخمس المختارة، بما يناسب الأطفال (ذكور - إناث).

- تم إعداد (٣٠) ثلاثين علماً من الورق، يمثل أعلام كل دولة والعدد الكلى للأعلام $٥ \times ٣٠ = ١٥٠$ علماً، ويثبت فى إحدى نهايتيه بقائم خشبى صغير ليمسك به الطفل العلم.

- تم إعداد (٥) ماكينات (تمثل نماذج للشكل الخارجى للشكل المميز لمساكن كل دولة من الكرتون الناصيبان) - وملونة (١٢: ٢٤٥، ٢٠٧، ٢٤٢، (١٣).

- تم توفير الأطباق والملاعق وبعض الأطعمة المناسبة لكل دولة لاستخدامها فى فترة اللعب الإيهامى (*) (وقت التهذبة).

- تم إعداد نماذج للمعالم الشهيرة بكل دولة (برج إيفل لفرنسا - الهرم بجمهورية مصر العربية - التنين يمثل معالم الصين - تمثال لطائر من الحجر الصابونى Soapstone Bird يمثل أحد رموز جنوب أفريقيا).

- تم توفير بعض العملات الخاصة بالدول الخمس المختارة.

- تم إعداد عرائس (دمى) من القماش المحشو بالقطن، وترتدى أزياء وطنية تمثل كل دولة من الدول الخمس.

(*) ملحق رقم (٤) الصور الفوتوغرافية.

- تم تسجيل الموسيقى المميزة لكل دولة على شرائط كاسيت لكل دولة لممارسة الرقص الشعبي عند سماعها.

- مادة فيلمية مسجلة على شرائط فيديو للرقص الشعبي المميز لثقافة كل دولة، مدة عرضه ٥ دقائق لكل دولة.

- تم استخدام نماذج بلاستيكية وأشياء حقيقية للأرقام والحروف والفاكهة والخضروات؛ لتدريب الأطفال على إدراك التشابه والاختلاف في الشكل والخصائص.

ب - إجراءات تصميم المدخل التربوي في الرقص الشعبي لأطفال ما قبل المدرسة:

يتكون هذا المدخل من الأساليب التي اتبعتها الباحثتان مع الأطفال داخل الفصل وخارجه، والأدوات التي تم تصميمها والوسائل المستخدمة، والأجهزة التي تم الاستعانة بها، ومحتوى الرقص الشعبي المميز لكل دولة من الدول الخمس المختارة.

الاعتبارات الأساسية التي اعتمدها عليها في تطبيق مدخل الرقص الشعبي؛

١. مناقشة جماعية داخل الفصل (تستغرق ١٠ دقائق) يتم خلالها:

■ تقديم الماكيت الذي يمثل الشكل الخارجي للمسكن المميز لثقافة كل دولة.

■ تقديم النموذج المعبر عن المعالم الشهيرة لثقافة كل دولة.

■ عرض صور البروجكتور مصحوباً بالمادة السمعية ملحق (٢،١).

■ عرض فيديو للرقصة الشعبية المميزة لكل دولة.

■ يخبر الأطفال بأنهم سيزورون دولة واحدة أسبوعياً.

■ كانت المناقشة الحرة تتم حول الدولة التي سوف يزورها الأطفال، من خلال رحلة

تبدأ من الخروج من الفصل حتى مكان الدولة بفناء المدرسة، ويتم تشغيل الكاسيت بالموسيقى المصاحبة لأداء الرقصات الشعبية التي تمثل هذه الدولة، لإثارة انتباه الأطفال.

وعندما يصبح الأطفال باسم الدولة التي تعبر عنها الموسيقى، يبدأون في لبس أزيائها.

■ كانت ملاحظة الأطفال تتم من خلال استمارة الأداء الحركي (إعداد صديقة على

يوسف) (*).

(* استمارة ملاحظة الأداء الحركي، ملحق (٥).

- كان يترك الحرية للأطفال لارتجال حركات تتفق تقريباً مع الموسيقى.
- تلفت الباحثة نظر الأطفال إلى الأداء الحركي المميز لأحد الأطفال؛ حتى يتخذه الأطفال نموذجاً (يشجع الأطفال على تقليد الحركة).
- ثم يلفت نظر الأطفال إلى الحركات المنتظمة على النحو التالي:

٢. الحركات الانتقالية؛

التي تبدأ بالمش ثم الجرى ثم الوثب لمسافة معينة والانزلاق والحجل والقفز.

٣. الحركات غير الانتقالية؛

مثل الثنى والبسط والدفع والجذب والاهتزاز والانحناء والاستدارة. ثم يتم التدريب للنماذج المختارة من الرقص الشعبي، واستغرق استخدام المدخل أسبوعاً لكل دولة بمعدل أربعة أيام ولمدة ساعة يومياً، يتم خلالها (المناقشة والأداء الحركي الشعبي).

وفيما يلي وصف لأحد نماذج الرقص الشعبي المستخدم (المصري الشرقي الريفى المصحوب بنقر) (٢٢: ١٢١).

نموذج الرقص الشعبي المصرى؛

ترتدى الأطفال الأناث فستاناً مشجراً بسفرة على الصدر محلى بكورنيش واسع على الذيل، والفستان قصير من الأمام عنه من الخلف على الفستان بكورنيش عند الرسغين. على الرأس تلبس طرحة ملونة ومندبل بأوية بينما يرتدى الأطفال الذكور: سروالاً تحت الركبة، وعليه قميص يربط على الوسط، وعلى الرأس مندبل محلوى مربعات كبيرة.

خطوات المشى: (الأطفال الإناث)؛

- ١- المشى الشرقى (١ - ٤) عمل الحجلة الشرقية بالقدم اليمنى، مع رفع الذراعين فى الوضع الثالث (٥ - ٦) تكرر بالقدم اليسرى مع التبديل بالوضع الرابع (٧ - ٨) تكرر.
- ٢- الحجلة الخلفية بالقدم اليمنى مرفوعة (١ - ٢) والمشى جانباً لجهة اليسار (٣ - ٤) تكرر، مع رفع القدم اليسرى فى الحجلة الخلفية (٥ - ٦) المشى لجهة اليسار (٧ - ٨).

٣- الوقوف مع لفت الجذع يميناً والعودة (٢-١) تكرر (٤-٣) عمل الحجلة الخلفية مع المشى جنباً (٥-٦) تكرر الحجلة.

٤- الانتقال العالى أماما مع استعمال وضعى الذراعين الثالث والرابع (٤-١) والتبديل الجانبي العالى (٥-٦) الدوران العالى (٧-٨) يكرر بالقدم الأخرى.

٥- المشى أماما ثلاث خطوات (١-٣)، الدوران للخلف نصف دائرة، مع فرد الرجل أماما تمر (٥-٨).

خطوات الأطفال الذكور:

١- الخبط بالقدم اليمنى مع فرد اليسرى مائلاً أسفل مستقيمة، ووضع اليد اليمنى خلف الطاقةية، وفرد اليسرى جانباً. تكرر للجهة أو أخرى (٢) وتكرر.

٢- تبادل الوثب بالحجلة الأمامية والخلفية، مع ميل الجذع أماماً وخلفاً لمصاحبة الحركة.

٣- تبادل الوثب بالحجلة الأمامية والخلفية (١-٤) عمل الدوران بالحجلة الخلفية الأمامية، بالحجل الأمامية فقط مرتين (٥-٨). عند تعثر الأطفال تكرر المشاهدة اليومية للرقصات المسجلة بشريط الفيديو. تستغرق هذه الخطوات ١٥ دقيقة يومياً من بداية الخروج من الفصل إلى أن يصل الأطفال إلى المكان المحدد للدولة على الخريطة، فيقومون بوضع أعلامها على حدودها، ويجلسون للتهنئة فى المكان (ويمكنهم تناول بعض الأدوات المرتبطة بثقافة كل دولة)، ثم يعودون إلى الفصول بالحركات التعبيرية الراقصة نفسها.

وللتحقق من صحة فرض البحث، تم إجراء تجربة استطلاعية مبدئية على عينة قوامها (٢٠٠ طفلاً وطفلة) بمدرسة قومية منشية البكرى بمنشية البكرى، أعمار (٥ - ٦ سنوات)، وتمت مقابلة فردية لأطفال بمساعدة (١٥) طالبة بالفرقة الرابعة بعد أداء التدريب العملى (لهن المدرسة نفسها).

تم توجيه اسئلة مفتوحة للأطفال عن الدول التى يعرفونها غير مصر، وأى الدول تتشابه وأيها تختلف عن الأخرى، ولماذا تختلف؟

وتضمنت بعض الأسئلة الآتى:

- معنى إيه دول شبه بعضها.

- معنى إيه دول تختلف عن بعضها.

تم إعطاء أمثلة للأطفال للتشابه والاختلاف، ويمكن يكون الشبه فى الشكل والاختلاف فى خواص وصفات أخرى، وتم إعطاء أمثلة من الفواكه والخضروات والأرقام والحروف...

وتم حصر استجابات الأطفال الناتجة عن المقابلة الفردية.

وكانت بعض أسئلة الأطفال:

- لماذا أمريكا أقوى دولة فى العالم؟

* أفادت هذه التجربة بأن الأطفال لديهم تساؤلات تتصل بالدول من حيث ما تشتهر به، ولماذا تشتهر ببعض الأشياء؟

* وأوضحت هذه التجربة أن هناك دولاً كانت محور أسئلة عديدة للأطفال وفى ضوء ذلك تم الاستقرار على الدول التى سيتم تناولها فى مدخل الرقص الشعبى، وهذه الدول هى: أمريكا - فرنسا - جنوب أفريقيا - الصين - جمهورية مصر العربية وأخذ فى الاعتبار أن الطفل يمكنه إدراك مكان هذه الدول على الخريطة فى الشمال والجنوب والشرق والغرب والوسط.

فى ضوء ما أشارت إليه فاطمة العزب، ونادية الدمرداش سنة ١٩٨٨، يأخذ الرقص الشعبى مسميات عديدة، وفقاً للثقافات المتعددة، ففى لبنان تسمى رقصتهم الشعبى (الدبكة)، وفى إيطاليا تسمى التارنتلا، وفى سيبيريا تعرف باكولوما، وفى إسبانيا تسمى الفلامنكو. ويمكن لنا فى هذا البحث أن نشير إلى أنواع الرقص الشعبى فى بعض الدول المختلفة والمرتبطة بثقافات الدول قصد الدراسة الحالية وهى (أمريكا - مصر - فرنسا - جنوب أفريقيا - الصين) (١٤: ١٠٦)، (٢١: ٨٨ - ٨٩).

الرقص الشعبى فى الولايات المتحدة الأمريكية:

يتضمن الرقص المربع Squardance وهو مشتق من الرقصات الرباعية الإنجليزية الفرنسية.

الرقص الدائرة Round Dance يستخدم فيها عديد من الخطوات، وتختلف أسماؤها وموسيقاها باختلاف الأحداث الأمريكية، وتنتمى لخصائص معينة.

ويساهم الرقص الشعبى فى الولايات المتحدة بجزء متكامل من المنهج بطرق عديدة فى تحقيق أهداف التعليم، وكل طالب فى الولايات المتحدة يتعلم الرقص الشعبى فى وقت معين أثناء دراسته.

الرقص الشعبي في جمهورية مصر العربية:

توجد رقصات شعبية عديدة، تختلف باختلاف المناطق الساحلية أو الريفية أو الصعيد فرقصة الببوطية لسكان السواحل (إسكندرية - بورسعيد - إسماعيلية) ويقوم فيها الراقصون بحركات انسيابية تمثل رمى الشباك وسحبها، وحركة المجداف مع الأداء الجماعى المصاحب للغناء على أنغام السمسامية وحركاتها تتميز بالسرعة فى الأداء ومهارة حركة الرجلين.

أما الرقص الشعبى فى الريف فيستخدم معه المزمارة البلدى والدف. (انظر النموذج فى الإجراءات).

والرقص الشعبى فى الصعيد، حيث يرقص الناس رقصات تمثل الفروسية، وهى عبارة عن قفزات تتميز بضرب الأرض بإحدى القدمين ثم القفز (على صوت الدف والمزمارة).

الرقص الشعبى فى فرنسا:

عبارة عن قفزات مرتفعة مع دوران الجسم فى الهواء، وهو ما يميز رقصات الشعوب فى المناطق الجبلية، وتتميز بالمهارة والدقة والتلقائية والحماس فى أدائها وهى مختلطة الإيقاع (٤/٥، ٨/٥، ٤/٧). ويصاحبها الأغاني من النساء فى صوت عال وواضح بينما الرجال بصوت منخفض وخشن.

ويظهر الرجال القوة والرشاقة والمهارة والتفاعل، بينما يتحرك النساء يتحركن فى هدوء وبساطة وينظرن نحو الأرض فى استحياء.

الرقص الشعبى فى جنوب أفريقيا:

بها رقصات جماعية ورقصات فردية، وجميع الرقصات مملوءة بالانفعال وحركات الراقصين مملوءة بالخرافة والخيال، والرقص الشعبى الفردى تستخدم فيه حركة الجسم ككل لأعلى ولأسفل، وحركات التمايل والرعشة والدورانات والهزات السريعة على دقات الطبول، وهذه الخطوات تؤدى فى نمط سهل ومباشر وإيقاع واضح ومميز. وقد يصاحبها الغناء والصيحات، وهى رقصات حية مليئة بالضوضاء، ويلبس الراقصون أثناء الأداء أجراساً وشرائط وریشاً عند الوسط والركبة وحول الرأس أيضاً. وهذا النوع من الرقص يتم فى احتفال جماعى يتسمى للمناسبات القومية.

الرقص الشعبي فى الصين:

يتميز بالبساطة فى الإيقاع ويتم فى خطوات بسيطة وسريعة ومتتالية على أطراف الأصابع، للانتقال من مكان لآخر فى بساطة ورشاقة، وتكاد تكون أقدامها ملتصقة بالأرض طوال الوقت، ويستخدمون المراوح فى الأيدي، ومعظم الحركات تؤدي صامتة، ويصاحبها موسيقى هادئة والخطوات الأساسية فى هذا النوع من الرقص هى المشى أو الجرى من جانب إلى آخر، مع انحناء الجسم كله نحو جانب واحد.

إجراءات استخدام المدخل للوعى بالثقافات المتعددة:

بدأت الإجراءات الفعلية ٢/٥/١٩٩٩ إلى ٩/٦/١٩٩٩ بالخطوات التالية:

- ١- تم تثبيت نسبة الذكاء باستخدام مقياس المصفوفات المتتابعة لرافن.
- ٢- تم تطبيق مقياس فهم الثقافات المتعددة المصور.
- ٣- تم حساب درجات الأداء على اختبار فهم الثقافات المتعددة.
- ٤- فى الأسبوع الأول تمت مناقشة موضوعات استهلاكية مرتبطة بإدراك التشابه والاختلاف مثل (وحدة الألوان - وحدة الأوضاع - وحدة الخضمر والفاكهة - وحدة الأرقام - وحدة الحروف) بحيث تدرس كل يوم وحدة (٣٨:١٩) وقد هدفت المناقشة الاستهلاكية فى الأسبوع الأول معرفة الأطفال أن الأشياء المقدمة من خلال موضوع الوحدات، رغمًا عن أنها تنتمى كلها لفئة واحدة، وتنتمى لاسم واحد، إلا أنها تختلف فى شكلها ومضمونها. والأفراد كذلك فى كل الدنيا هم جميعاً بشر لهم المكونات الشكلية والعقلية نفسها، ولكنهم يختلفون فى أسلوب حياتهم وفق البلد الذى ينتمون إليه، فلكل بلد لغتها ورموزها وعلمها وملابسها. واستغرق تطبيق المدخل التربوى للدول الخمس المختارة خمسة أسابيع حتى ٩/٦/١٩٩٩م.
- ٥ - تم تطبيق اختبار فهم الثقافات المتعددة بعد تطبيق مدخل الرقص الشعبى يوم ١٠/٦/١٩٩٩.

جدول (١)

دلالة الفروق بين درجات الأطفال على مقياس فهم الثقافات المتعددة، قبل وبعد استخدام مدخل الرقص الشعبي.

المتغيرات	ن	م	ع	درجات حرية	ت	مستوى الدلالة
تمييز الاعلام	٣٠	٣٤,١٥	٩٤,٧٣	٥٩	١٧,٨٢	٠,٠١
	٣٠	٨١,٥٦	٨٥,٣٢			
تمييز الملامح	٣٠	١٥,٣٧	١٢,٥٧	٥٩	٩,٧٧	٠,٠١
	٣٠	٢٥,٣٨	٢٤,٢٤			
تمييز الراى الوطنى	٣٠	١٣,٢٤	٨,٣٦	٥٩	٩,٦٧	٠,٠١
	٣٠	٢٠,٧	٩,٠٥			
تمييز الألعاب (الدمى)	٣٠	١٧,٩٣	٣١,٦٦	٥٩	١٢,١٦	٠,٠١
	٣٠	٣٥,٤٣	٢٨,٣٥			
تمييز المعالم الشهيرة	٣٠	١٤,١	٨,٤	٥٩	٩,٧	٠,٠١
	٣٠	٢١,٧	٩,٦			
الدرجة الكلية (قبل التجربة)	٣٠	٨٠,٣	٢٥٦,٣	٥٩	٥,٤٧	٠,٠١
	٣٠	١٠٣,١	٣١٥,٢			
(بعد التجربة)						

يوضح الجدول السابق درجات الأطفال على اختبار الوعى بالثقافات المتعددة، قبل وبعد استخدام مدخل الرقص الشعبي لأطفال ما قبل المدرسة.

تفسير النتائج:

بالنظر فى الجدول (١) باستخدام معادلة (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين أداء الأطفال على اختبار الوعى بالثقافات المتعددة، قبل وبعد استخدام المدخل، نلاحظ ما يلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح استخدام مدخل الرقص الشعبى، تمثل فى قدرة الأطفال على التمييز بين أعلام الدول الخمسة المختارة، ووضع كل علم فى مكان دولته، وبذلك فقد أسهم المدخل فى تدريب المهارات البصرية والمكانية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الأطفال على اختبار الوعى بالثقافات المتعددة لصالح استخدام المدخل، فيما يتعلق بقدرة الأطفال على التمييز بين صور أطفال

الدول الخمسة المختارة، وإن ظهر من خلال أداء الأطفال العملى على هذا المتغير تشابه بعض الأطفال من حيث الملامح أو اللون.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الأطفال على اختبار الوعى بالثقافات المتعددة، لصالح استخدام المدخل، ظهر فى قدرة الأطفال على التمييز بين العرائس (الدمى) المختلفة التى يستخدمها أطفال كل دولة.

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الأطفال على اختبار الوعى بالثقافات المتعددة، لصالح استخدام المدخل، ظهر فى قدرة الأطفال على التمييز بين الأزياء الوطنية المختلفة التى يستخدمها أطفال كل دولة.

٥ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الأطفال على اختبار الوعى بالثقافات المتعددة لصالح استخدام المدخل، ظهر فى قدرة الأطفال على التمييز بين الرموز الشهيرة المختلفة التى يستخدمها أطفال كل دولة. وتدل هذه النتائج على أن الأداء الجسمى يدعم الإحساس بالذات الجسمية والتعبير الحركى المميز باستخدام الجسم يعد انعكاساً لفهم الفروق الثقافية من حيث الحركة، وهذا يؤكد إيجابية المدخل المستخدم بكل ما فيه من أساليب ومواد ثقافية وأجهزة عرض وملابس وعناصر إثارة تم توفيرها فى المدخل. كل ذلك ساعد على إبهار الأطفال وسرعة استجابتهم واندهاشهم، وهذا ما يجب أن يتوفر دائماً فى الموقف التعليمى لطفل ما قبل المدرسة وفى ضوء ما أشارت إليه الدراسات السابقة.

٦- إن اعتبار الأداء الحركى وبصفة خاصة الرقص الشعبى دالة لفهم الثقافات المتعددة ينحو بالأنشطة البدنية إلى الدلالة الوظيفية، وعند ذلك لا يمكن اعتبارها مجرد استرخاء أو تسلية أو أنشطة لهوية (غير هادفة)؛ فهى تحقق الاستمتاع والبهجة، وتساعد على التعلم المثمر أمين الخولى، ١٩٨٨ (٤).

٧- تأدية الرقصات كمجموعة شجعت الأطفال على المبادرة، وجعلت من الأداء المميز نموذجاً للتعلم الناجح.

٨ - وبوصولنا إلى هذه النتائج نستطيع أن نقول إننا فى ظل التنافس والسباق العالمى نستطيع أن ندرّب أقدر أبنائنا على إدراك التمييز من خلال معرفة أن لكل مجتمع

خصوصيته وتميزه، ولكل مجتمع قيماً تحض على الإلتقان والانضباط والتفوق، ومن خلال التعليم نستطيع أن نكسب أبناءنا مجموعة من القدرات والمهارات، من خلال جسم سليم وتفكير متميز لاستيعاب التنوع والتكيف مع الجديد.

٩- إن مدخلاً تربوياً متكامل فيه عناصر الإثارة المناسبة لطفل ما قبل المدرسة، إذا أحسن التخطيط له ومراعاة الأسس لتنفيذه يشجع على الأداء المتميز من الأطفال، ويساعد على التعاون والتنافس والمبادرة.

١٠- إن التعامل الحسى والمعالجة اليدوية للمواد والأشياء والاعتماد على النفس فى ارتداء الملابس عوامل تؤكد مفهوم الذات فى برامج التربية الحركية، وبصفة خاصة فى الرقص الشعبى.

التوصيات:

يجب الاهتمام بأنشطة التعبير الحركى كرد فعل إدراكى مفاهيمى، فالتعلم من خلال الحركة ثرى بمختلف الخبرات الإدراكية والمعرفية، فمن خلال الحركة ينمى الطفل ملاحظاته ومفاهيمه وقدراته الإبداعية كالإحساس بالتوازن والمكان والزمان، ويكتسب المعرفة بكل مستوياتها.

البحوث المقترحة:

* دراسة التقاليد الثقافية المميزة للشعوب فى المناسبات القومية لكل دولة، وأثرها على الانتماء الوطنى.

* دراسة تقليد الطفل لنماذج الحركة فى المهرجانات الدولية المميزة للثقافات المتعددة، وأثرها على مفهوم الذات والإحساس الاجتماعى.

* دراسة عوامل التميز فى الثقافات المختلفة وعلاقته بالسلوك الحضارى والاقتصادى لدى الأطفال فى سنوات عمرية مختلفة.

* دراسة العلاقة بين الإحساس بالأداء الحركى لدى الأطفال وعلاقته بمستوى النمو المعرفى.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أحمد خيرى كاظم: «أساليب جديدة فى التعليم والتعلم» مترجم عن جيمس راسل، دار النهضة العربية - القاهرة ١٩٨٧ .
- ٢- أحمد زكى صالح: «علم النفس التربوى» ص٦، الأنجلو المصرية القاهرة ١٩٧٨ .
- ٣- أكرم فانسو: «التصوير الشعبى العربى» - عالم المعرفة - عدد نوفمبر مجلة شهرية - المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب - الكويت ١٩٩٥ .
- ٤- أمين الخولى، أسامة راتب: «التربية الحركية للطفل» - دار الفكر العربى - القاهرة ١٩٨٨ .
- ٥ - حسين كامل بهاء الدين: «التعليم والمستقبل» دار المعارف - كورنيش النيل - القاهرة ١٩٩٧ .
- ٦- سارة إبراهيم: «جوانب من الثقافة» - مجلة رؤية - عدد يونيه، معهد الشئون الثقافية المعادى - القاهرة ١٩٩٩ .
- ٧- سعد الدين إبراهيم: «جوانب من الثقافة» - مجلة رؤية - عدد يونيه ١٩٩٩ .
- ٨ - سمر روى الفيصل: «تنمية ثقافة الطفل العربى» سلسلة الدراسات العلمية الموسمية المتخصصة - عدد نوفمبر - الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ١٩٨٨ .
- ٩- سيد محمد غنيم: «مفهوم الزمن عند الأطفال» - عالم الفكر- المجلد الثامن - العدد الثانى - وزارة الإعلام - الكويت ١٩٧٧ .
- ١٠- عبدالفتاح صابر: «دراسة لنمو إدراك الزمن لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال، المرحلة الابتدائية»، ماجستير - تربية عين شمس ١٩٧٨ .
- ١١- عبداللطيف المدلل: «نمو مفهوم المكان وعلاقته بالخبرة عند الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية لدى أطفال العراق» ١٩٧٣ .

- ١٢- عواطف إبراهيم: «تعلم الطفل العلاقات التبولوجية فى دار الحضانة» - مكتبة السماح - طنطا ١٩٧٨ .
- ١٣- عواطف إبراهيم: «طرق تعليم الطفل الحقائق والمهارات الاجتماعية» الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٩٩ .
- ١٤- فاطمة على العزب: «الأسس العلمية للتعبير الحركى الشعبى» - مطبعة رويال - الإسكندرية ١٩٨٨ .
- ١٥- فؤاد البهى السيد: «الذكاء» - دار الفكر العربى - القاهرة ١٩٧٦ .
- ١٦- كريمان بدير: «فاعلية استخدام الوسائط المتعددة لفهم التلوث البيئى لدى أطفال ما قبل المدرسة»، مجلة دراسات وبحوث فى المناهج - الجمعية المصرية فى المناهج - كلية التربية - جامعة عين شمس - عدد يونيه، ١٩٩٩ .
- ١٧- عبدالمجيد نشواتى: «مشكلات الأطفال السلوكية» عن مارتن هربرت ١٩٨٥، الرياض السعودية ١٩٨٥ .
- ١٨- محمد الجوهري: «علم الفلكلور» - دار المعارف - القاهرة ١٩٧٧ .
- ١٩- محمود مكى: «نظرة فى مستقبل البشرية» مترجم عن منديريكو مايوراثاراجونا - الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية - كورنيش النيل - القاهرة ١٩٩٠ .
- ٢٠- منير كامل العصرة: التربية الوجدانية والمزاجية للطفل، مترجم عن برنرفوازو، ١٩٧٦ .
- ٢١- نادى الدمرداش: «تأثير برنامج مقترح للألعاب الشعبية على تنمية القدرات الإدراكية الحركية لأطفال المرحلة الابتدائية»، المؤتمر العلمى الأول للتربية الرياضية والبطولة - القاهرة - كلية التربية الرياض - جامعة حلوان ١٩٧٨ .
- ٢٢- نادى الدمرداش: «مدخل إلى الأسس العلمية والفنية للفلكلور» - كلية التربية الرياضية بالجزيرة - جامعة حلوان ١٩٩٢ .
- ٢٣- هنا عفيفى: «أثر برنامج الألعاب الشعبية على التكيف الشخصى والاجتماعى

لطفل ما قبل المدرسة» المؤتمر العلمي الأول للفنون الشعبية والتراث - كلية التربية الرياضية لبنات جامعة الإسكندرية ١٩٩٣ .

٢٤- وفاء محمد كمال: «تأثير ممارسة الألعاب الشعبية على تنمية حب الاستطلاع لدى تلميذات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي» المؤتمر العلمي الأول للفنون الشعبية والتراث، المجلد الثاني - جامعة الإسكندرية ١٩٩٣ .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 25-Anderson, Marina and others: **Play with a purpose in Elementary school, physical Education. Second Edition, (New York Harper. 53 st.,1972)**
- 26- Andrioni, Helen: **Early Childhood Education in Eriterea, Proceeding as we would finish, International, Journal of early childhood V22 NI p.42 -49,1997.**
- 27- Anna Karmer: "Question and Answer" Quiz Book. The Dorling Kindersley Children's I Encyclopedia, London, 1996.
- 28- Armstrong N. and Bray, S.: **Physical activity patterns defined by continuous heart rate monitoring Aechives of Disease in Childhood 66,P. 245 -7,1991.**
- 29- Armstrong , N. and McManus, A.: **Children's fitness and physical activity a challenge for Physical Education, British Journal of Physical Education, Spring pp. 20-6,1994.**
- 30 - Beaty Janic: **Building Bridge with multicultural picture 750 item for children (3-5 years) New Jersey U.S., 1997.**
- 31 - Betts M and Underwood , G.: **The Experiences of three low motor ability pupils in infant physical education the Bulletin of physical education 28,3 p. 45-46, 1992.**

- 32- Blenkin, G.M.: The Basic Skills, in G.M. Blenkin and A.V. Kelly (eds) op. Cit., 1983.
- 33- Blenkin, G.M: Education and development. Some implications for the curriculum in the early years. W.A. L. Blyth (ed) . ocit , 1998.
- 34- Bunker, D. and Thorp, R.: A model for the teaching of games in the secondary school L. Spaceman (ed) or cit., 1983.
- 35- Carroll, J. & Kear - Denis : Multicultural Guide for young children. Early childhood learning Resource book for pre school . New Jersey U.S., 1993.
- 36- Chang, Hedy - Nai - Lin & El: Looking out , Redefining child and early education in Diverse society California tomorrow, San Francisco. U.S., 1996.
- 37- Chapman, Barbra, H.: Teacher HandBook . North Carolina, 1985.
- 38- Choat, E.: Children's Acquisition of Mathematics, National Foundation for educational Research, Windsor, 1978.
- 39- Cratty, B.J.: Physical Emissions of intelligence Prentice, Hall Englewood Cliffs, New Jersey, 1982.
- 40- Dowling, P. and Noss, R.: Mathematics versus the National curriculum, Flamer, London, 1990.
- 41- Downey, M.E. and Kelly, A.V.: Theory & practice of Education, Paul Chapman, London , 1975.
- 42- Flinchum, B. M.: Motor Development in early childhood, C.V Mosby , St. Louis ,1975.
- 43- Gallahue D.L.: Understanding Motor development in children, Wiley .New York, 1982.

- 44- Gallahue, D.L.: Understanding Motor development, in infants, children , Adolescents Vrown and Benchmark, Indianapolis, 1989.
- 45- Games in Street and playground, Oxford University Press, 1987.
- 46 - Gilliam, T. B. Freedson, P. Geenan: Phsyical activity patterns determined by heart rate monitoring in 6-7 years old children . Medicine and Science insports and Exercise Vo. 13, Not., 1981.
- 47- Harris, Violet J.: Multicultural curriculum: African American Children's, 1991.
- 48- Hartk - Cheryl: Increasing the use of multicultural education in preschool located in Homogeneous Midwest community. Report Nova Southeastern University U.S Florida May, 1997.
- 49 - Herner L.: Comprehension of past and Future. Journal. of Experimental child V. 29 (1) p. 176 - 182, 1980.
- 50 - Hoffman, H.A goung J. & Klesius: Meaning Movement for children, Allyn and Bacon , Boston, Mass, 1981.
- 51- Holt, K.S.: Movement and child development. International Medical publication, London, 1975.
- 52- ----- : Movement and studies in An Broom, (eds) op. Cit., 1984.
- 53- Jones, G, Bastiant, J. Bell, G. & El: A willing partnership. Project study of the Home - school contract of partnership, RSA/ ANH. London, 1992.
- 54- Hrhe Duchessofkent, UK committee for Unicef: Children just like me, A Dorling Kindersley Book, Great Brit ian, London, 1990.
- 55- Kane, J.E.: Curriculum Development in Phsical Education, Crossly Cockwood Staples, London, 1976.
- 56- Langham, Barbra: Native art of the Southwest. Texas Children care B. 20 N4,

1997.

- 57- Lasalo J. and Bairstow, P.: Perceptual Motor Behavior, Holt, London, 1985.
- 58- Michaelis Bernard : Children and Cannlies V/6 N4, 1997.
- 59 - Nancy. H.L.: Children's Exploration of Large scale environments, and its effects on their early development concepts. American Educational research associate (Montreal) Quch. Canda April, 1983.
- 60- Piajet, J. & Nhelder: The child conception of space translated from French by r. Longman. Kagan, 1967.
- 61- Piner, William , F, Ed: Curriculum toward new Identites critical education practice, vol. 11,35,1998.
- 62- Roberton, M. A& Halverson. L.: Development of children - their changing Movement, léa Feline, Philadelphia, 1984.
- 63- Simpson, Marian: Motor perception activity for Kindergarden, 1977.
- 64- Wedekind - Almute: German Folk Dances: An innovative teaching tool v-l. p.30 - 34. Mid - Atlantic Journal of foreign language, 1993.
- 65- Wibber, Desiree, Corn, et al.,: Travel the Glob. Multicultural story times US. Colorado, 1998.
- 66- York, Stacey: "Roots & Wings" Affirming culture in early childhood program. Minnesota. U.S. Redleaf press, 1991.
- 67- Zaichkowsky, L.Z achkow sky, L& Morlinek:"Growth and development on the child and physical activity" C.V Mosby, London, 1980.

ملاحق البحث

إعداد: د. كريمان بدير

ملحق (١): صور الثقافات المتعددة

(يعرض من خلال جهاز بروجكتور Projector Slide)

ملحق (٢): محتوى شريط الكاسيت المصاحب لعرض صور الثقافات المتعددة (أداء صوتي: سماح غازي من خريجات قسم تربية الطفل).

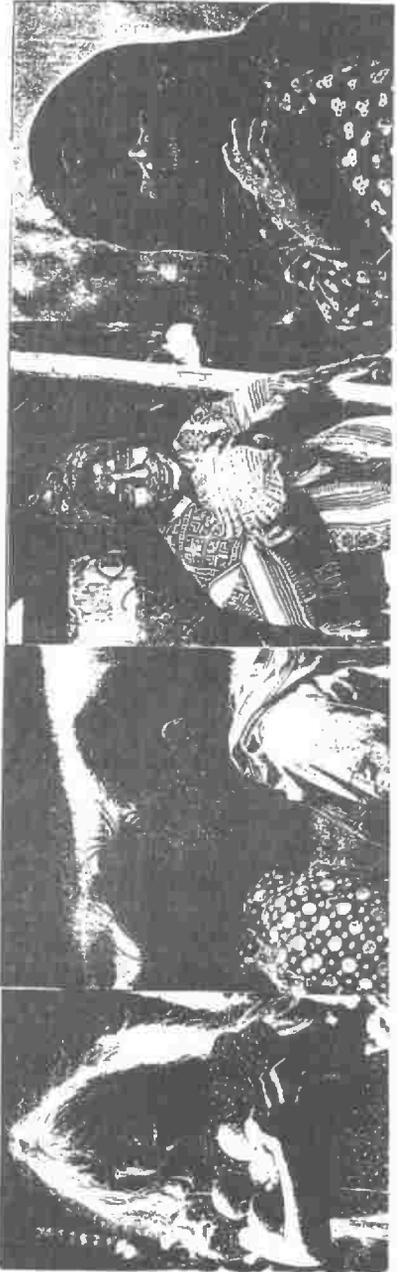
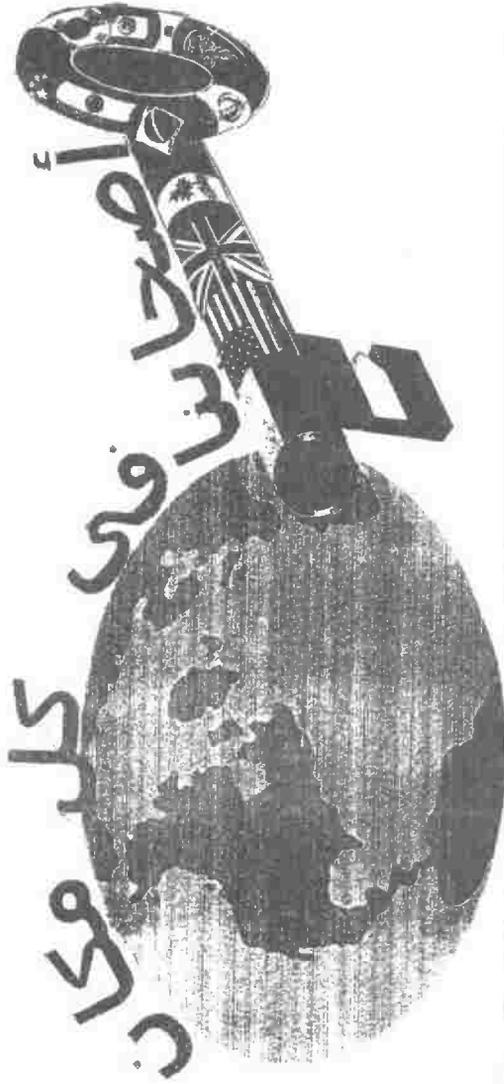
ملحق (٣): الخريطة المعرفية للثقافات المتعددة إعداد: د. كريمان بدير.

(صور ورموز وملابس وطنية والدمى والأعلام والمعالم الشهيرة).

ملحق (٤): بعض الصور الفوتوغرافية لأنشطة اللعب الإيهامي للثقافات المتعددة.

ملحق (٥): استمارة ملاحظة الأداء الحركي (الملاحظة بالمشاركة) إعداد: د. صديقة يوسف.

ملحق رقم (١) صور الثقافات المتعددة





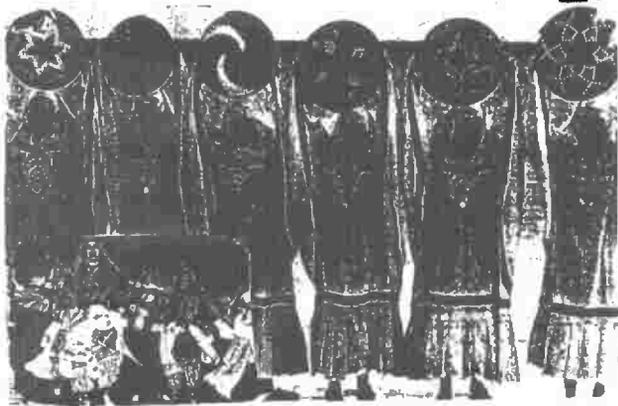
o



v

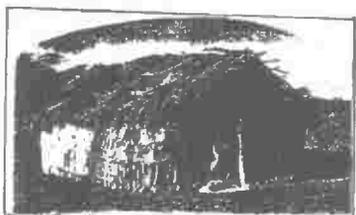
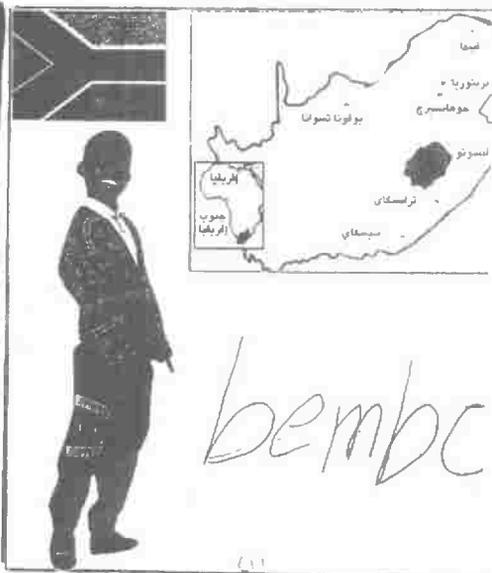


7



^





۵



۶



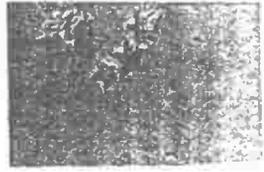
(۷)



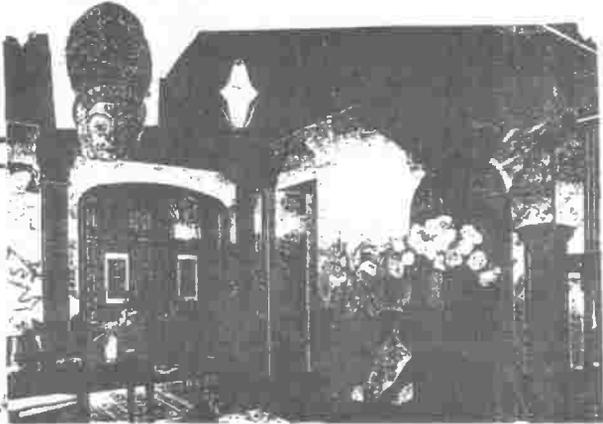
(۸)



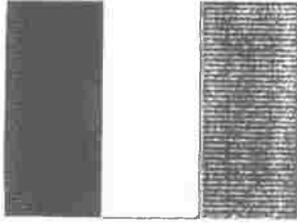
郭爽



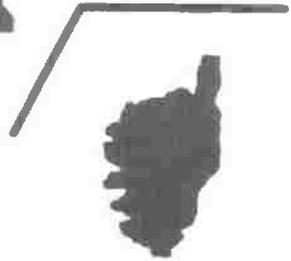
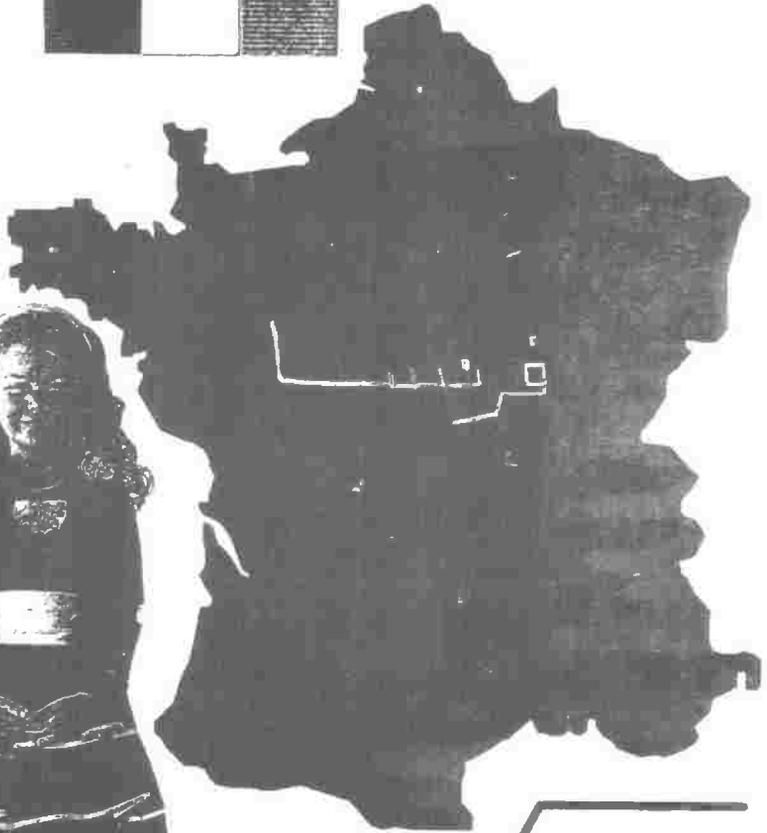
兒童百科全書







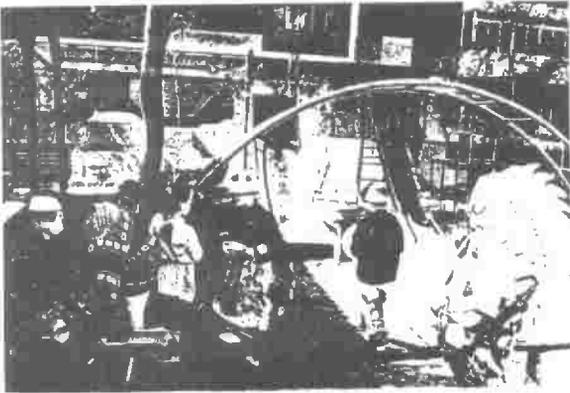
Rachel



ملحق رقم (٤)

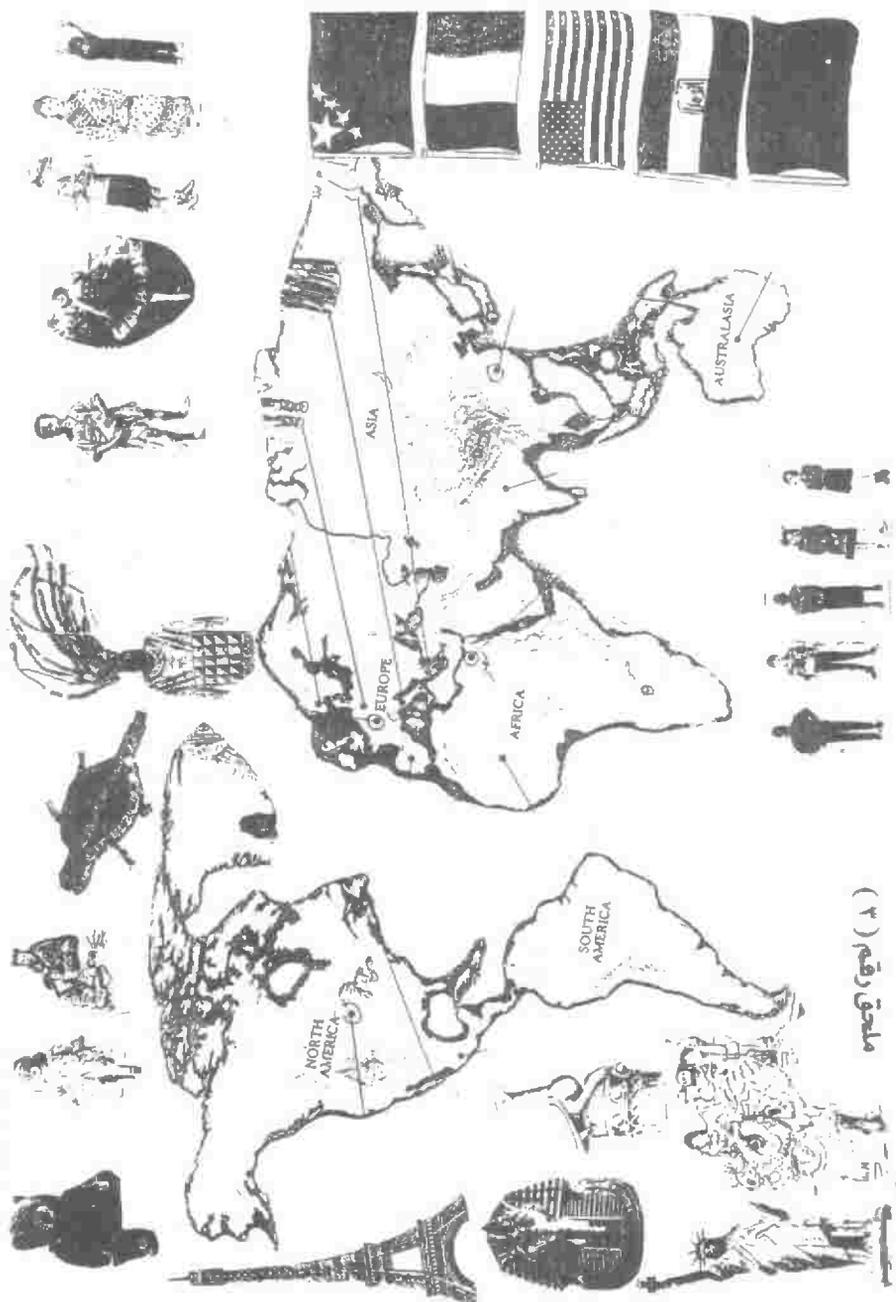


مظاهر الاحتفال بعيد الفطر في أسبوع ثقافة مصر



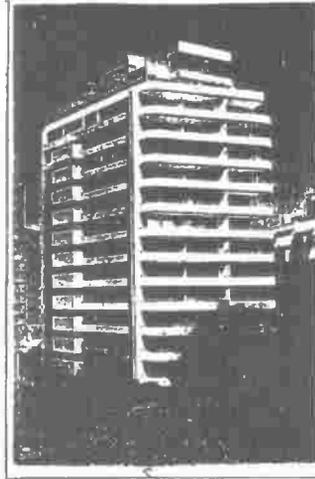
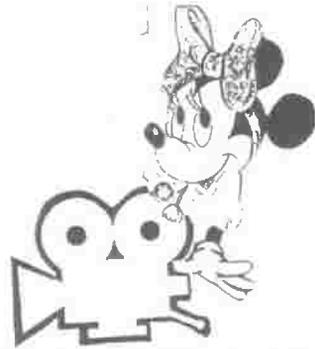
تقليد رقصة التنبي في أسبوع ثقافة الصينى



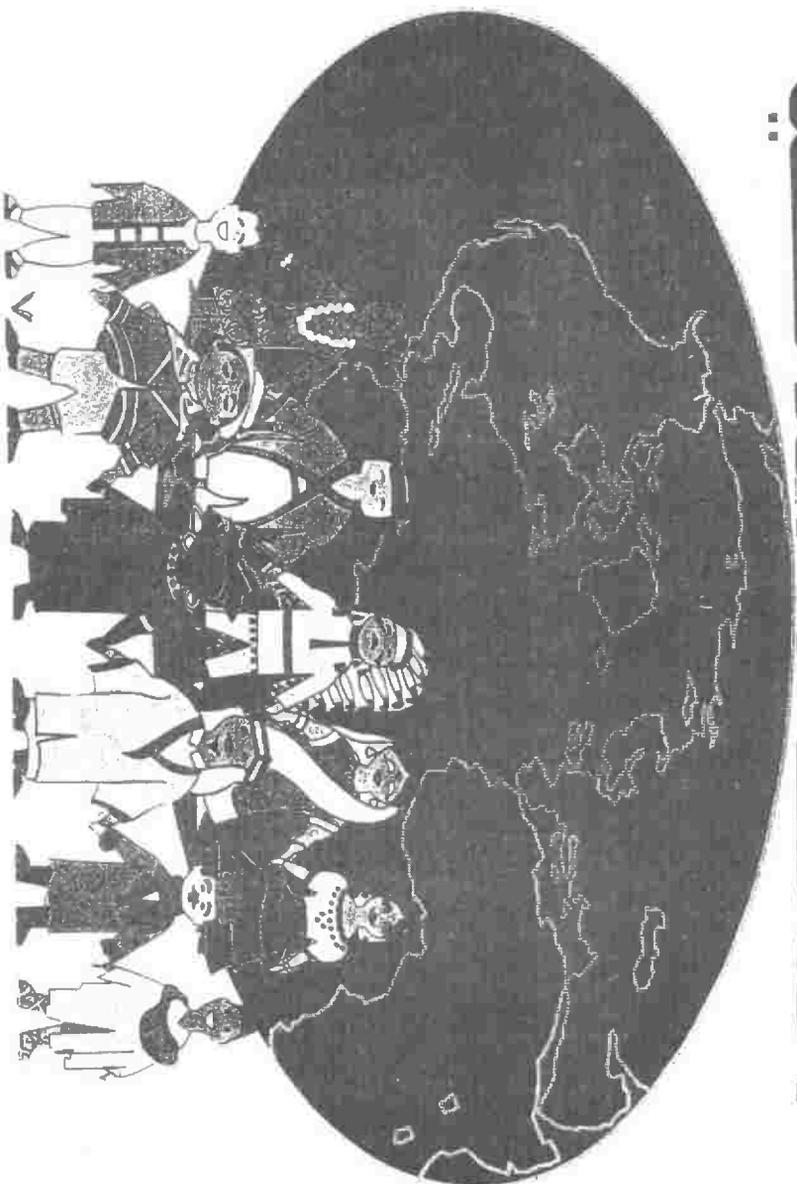


ملوك رقم (٢)





اطفال الغزى



ملحق (٢)

المحتوى السمعى المتزامن مع عرض صور البروجكتور للوعى بالثقافات المتعددة لدى أطفال ما قبل المدرسة المحتوى السمعى

- رقم الصورة
- ١ يختلف الإنسان فى الحجم والشكل واللون لكنه إنسان، هيا بنا فى جولة لتتعرف أصحابنا فى كل مكان.
 - ٢ صوت لموسيقى شرقية.
 - ٣ على ضفاف نهر النيل هنا فى مصر نشأت الحضارة ونشأ التاريخ، ها هى آثارنا المصرية التى نفتخر بها الأهرامات الثلاثة وأبو الهول حارسها الأمين.
 - ٤ انظروا هذه هى الحروف الهيروغليفية لغة أجدادنا الفراعنة، أصحاب أول حضارة فى التاريخ.
 - ٥ ومن الأراضى المصرية تأتى إلينا ياسمين، ومعها العلم المصرى بألوانه الجميلة الأحمر والأبيض والأسود وفى الوسط النسر الذهبى.
 - ٦ جميلة عرائسك يا ياسمين إنها حقاً مصرية.
 - ٧ محمد أخو ياسمين يتمنى أن يكون فارساً يركب الحصان، وهو يلعب كرة القدم كحسام حسن.
 - ٨ ياسمين تستمع إلى الموسيقى العربية، وتحب أن تعزف على آلة الكمان.
 - ٩ ها هى الفنون الشعبية التى تشاهدها فى مصرنا الحبيبة.
 - ٩ ومن الأعياد الجميلة التى نحتفل بها عيد الفطر وعيد الأضحى.

صوت موسيقى فرنسية

المحتوى السمعى

- رقم الصورة
- ١٠ هذه راشيل من فرنسا.
 - ١١ أكبر دولة فى أوروبا وعلمها يتكون من ثلاثة ألوان: الأزرق والأحمر والأبيض. راشيل تتحدث الفرنسية.
 - ١٢ تشتهر فرنسا ببرج إيفل وبصناعة العطور الجميلة.
 - ١٣ هذا سباق الدراجات، أشهر سباق فى فرنسا، الأسرع هو الفائز.
 - ١٤ هذه عروسة راشيل كانت تلعب بها جدتها، وهى عمرها أربع سنوات.

١٤ راشيل تحب أن تستمع إلى موسيقى الأوكسترا السيمفونى، إنها الموسيقى الغربية.

١٥ أنظروا ها هي راشيل تلعب الباليه.

١٦ تمنى راشيل أن تصبح أشهر عارضة أزياء عندما تكبر.

صوت نقر طبول جنوب أفريقيا

المحتوى السمعى

رقم الصورة

١٧ أهلا بيمبو إنه من جنوب أفريقيا.

علم جنوب أفريقيا يحتوى على عدة ألوان الأحمر والأخضر والأزرق والأسود

١٨ أهلا بيمبو - هذا هو منزله كوخ صغير.

١٩ بيمبو يعيش مع أصحابه الحيوانات إنه يحب الفيل والنمر والقرود والديب وأيضا الاسد.

٢٠ رياضة بيمبو المفضلة هي كرة السلة.

٢١ هذه هي رسمته التى صنعها ليزين بها حجرته.

٢٢ أما الموسيقى التى يحبها فهي موسيقى الجاز التى تتسم بالنقر على الطبول.

٢٣ هذا اشهر رجل فى جنوب افريقيا إنه نيلسون مانديلا، طالب بأن يكون كل إنسان حراً فى بلاده.

صوت موسيقى الصينية

المحتوى السمعى

٢٤ هذه أوش وانج من الصين.

من أكبر الدول فى العالم مساحة وسكانا، علمها لونه أحمر به أربعة نجوم صغيرة صفراء وأخرى كبيرة صفراء أيضا.

٢٥ هذا منزلها التى تسكن فيه أوش وانج تتكلم الصينية وتكتبها من أعلى لأسفل.

٢٦ هذه عروستها التى تحبها والمالعة التى توضع بها الطعام، وبجوارها عصاوان لتلقت بهما الطعام.

٢٧ تشتهر الصين بالمصارعة الصينية وفكرتها الهجوم على الخصم دون اصابته.

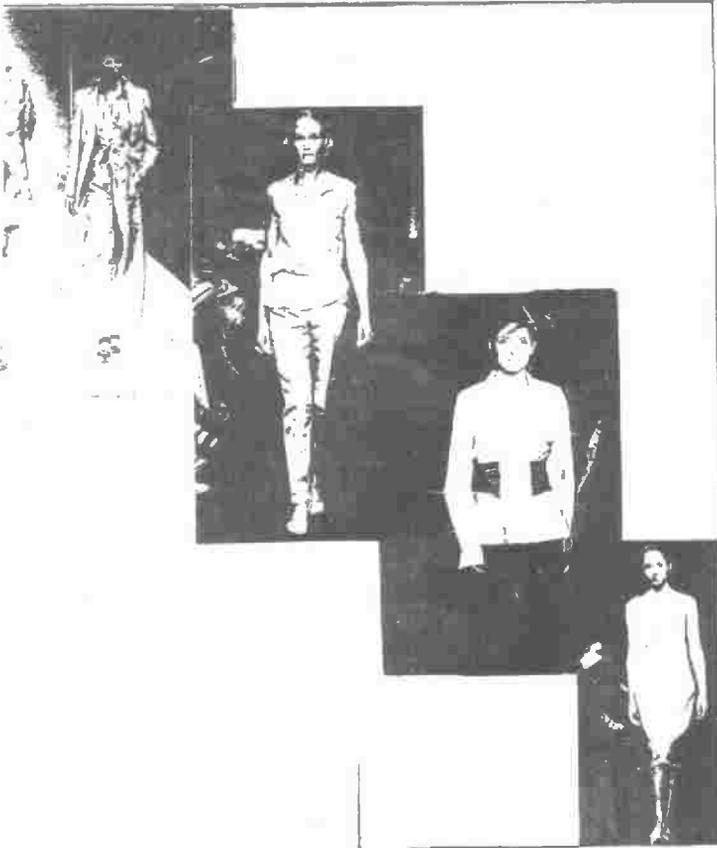
٢٨ هذا دراجون لون زى أغنياء الصين إنه زى قديم، رسومه مأخوذة من موجات البحر وقمم الجبال.

٢٩ دراجون والتنين علامة الحظ السعيد فى الصين.
فى يناير وفبراير تدق الطبول، والألعاب النارية تضىء السماء، ويمشى التنين
الذهبى فى الشوارع احتفالاً بالعالم الجديد.
صوت موسيقى أمريكية

المحتوى السمعى

رقم الصورة

- ٣٠ هاى تيلور إنها من أمريكا وهذه صديقتها مونيكا، وفوقهما العلم الأمريكى.
لاحظوا الخطوط الحمراء والنجوم البيضاء، انهم خمسون نجمة بعدد الولايات
المتحدة الأمريكية صوت الموسيقى.
- ٣١ تسكن تايلور هنا فى ناطحة السحاب.
- ٣٢ هذا تمثال الحرية الذى أعطته مصر لأمريكا هدية.
- ٣٣ هوليوود أكبر وأشهر مدينة سينما فى العالم الآن، فأمريكا تشتهر بصناعة
السينما.
- ٣٤ هذه تيدى بير TEDY BEAR لعبة مونيكا فى يوم من الأيام، كان رئيساً
للولايات، المتحدة اسمع «تيدى»، وفى عام ١٩٠٢ ذهب لرحلة صيد،
ورفض أن يقتل صغير الدب، ومن هنا أصحاب المحال يبيعون الدب ويسمونه
تيدى بير.
- ٣٥ شكرا سانتا كالوز لأنك أتيت إلى هنا مع تايلور ومونيكا لتحتفل برأس السنة
الميلادية.
- ٣٦ صوت أغنية أطفال الدنيا والإيد فى الإيد حوالين الدنيا دايرة بتزيد.. أطفال
الدنيا الدنيا حوالين الدنيا دايرة بتزيد.





ملحق (٥)

استمارة ملاحظة الأداء الحركى لطفل ما قبل المدرسة

أثناء تطبيق مدخل الرقص الشعبى

- * يؤدى الطفل الحركة بسهولة من نفسه:
- بمساعدة الباحثة
- بالتكرار أكثر من مرة
- من ملاحظة حركات زملائه
- يقلد حركات زملائه
- * يظهر الطفل الحركة برشاقة.
- * يظهر الطفل التوازن أثناء تنفيذ الحركة.
- * يظهر توافقاً سمع حركى بأداء حركات تتفق مع الموسيقى.
- * يظهر توافقاً مع الإيقاع الموسيقى بإظهار الحركات المناسبة.
- * يلاحظ حركات زملائه.
- * يقلد حركات زملائه.
- * لديه قدرة على التمييز الموسيقى يظهر فى تنفيذ الحركة المناسبة.
- * يندمج مع المجموعة.
- * حركاته متجانسة مع حركة رقص المجموعة.
- * يشارك فى جلسة اللعب الإيهامى باستخدام الأدوات.
- * يشارك أصدقاءه فى احدث أثناء فى مكان الدولة.
- * يضع أعلام كل دولة بانتظام مع بقية زملائه.
- * يحافظ على النظام عند الذهاب وأثناء العودة.
- * يساعد زملاءه فى لبس الملابس.
- * يضع الملابس فى مكانها بعد الانتهاء من النشاط.

* نقل الثقل من قدم لآخر، مع المحافظة على لمس الأرض بقدم واحدة، ويمكن أداء الخطوة بأرجحة من مفصل الفخذ، بشرط فرد الجسم وانتصاب الرأس واهتزاز الذراعين بطريقة طبيعية.

* المشى مع المبالغة فى رفع الركبتين مما يشعر الفرد بإنهاء حركة تابعة.

* نقل الثقل من قدم إلى أخرى، تتعد كلتا القدمين عن سطح الأرض مؤقتاً.

* اندفاع الجسم لأعلى وللأمام أو خلفاً أو جانبا بواسطة قدم واحدة بكلتا القدمين والهبوط ثانيا على كلتا القدمين.

* اندفاع الجسم أماماً أو خلفاً وعالياً بواسطة قدم واحدة، ثم إعادة الثقل إلى القدم نفسها.

* الوثب مثل الجرى تماماً ولكن بارتفاع أكبر مع عدم ملامسة الأرض لفترة أطول.

* الحجل: خطوة ثم حجلة قصيرة، وعادة الحجل له طلاقة مميزة إلى أعلى وأسفل، سواء استمرت الخطوة أو الحجلة مدة طويلة أو قصيرة.

الحركات غير الانتقالية:

الثنى: ويتم ثنى المفاصل التى تسمح بثنى الذراعين والرجلين والجذع والرأس.

البسط: بسط أى جزء من الجسم أو بسط الجسم كله وهو عكس الثنى.

اندفع: الدفع يتم بعيداً عن الجسم إلى وضع يمتد إلى الخارج.

المجذب: يكون الجذب فى العادة حركة قوية تؤدى فوق قاعدة عريضة، وهو عكس الدفع.

الاهتزاز: هو حركة بندولية لجزء من الجسم فى قوس حول نقطة ثابتة.